الشقوة فلا أراني أرزق إلا من دُفّي بكفي فتأذن لي في الغناء من غير فاحشةٍ ؟ قال فذكره ؛ ورواه الديلمي إلى قوله « قم عني وتب إلى الله » وزاد : وأوسع على نفسك وعيالك حلالاً ، فان ذلك جهادٌ في سبيل الله ، واعلم أن عون الله مع صالحي التجار) .

٤٠٦٧٢ ـ صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة : مزمارٍ عند نعمة ، ورنةٌ عند مصيبةٍ (ابن مردويه ، والبزار ، ض عن أنس : نعم ، ه عن عائشة)

٤٠٦٧٣ ـ من مات وله قينةٌ فلا تصلوا عليه (ك في تاريخه والديلمي عن علي ، وفيه داود بن سليمان الخواص عن حازم ، وابن حلة ، قال الأزدي : ضعيف جداً) .

كتاب اللهو واللعب من قسم الأفعال

٤٠٦٧٤ ـ عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجلٍ : تعال أقامرك ! فأمره أن يتصدق بصدقةٍ (ع) .

٤٠٦٧٥ ـ عن حكيم بن عباد بن حنيف قال : أول منكرٍ ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى سمنُ الناس : طيران الحمام ، والرمي في الجلاهق ، فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني ليثٍ يقصها ويكسر

الجلاهق (كر) .

٤٠٦٧٦ - عن عائشة قالت : مرَّ رسول الله ﷺ بالذين يدوكون بالمدينة فقام عليهم وكنت أنظر فيما بين أذنيه وهو يقول : خذوا يا بني أرفدة ! حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحةً ، فجعلوا يقولون : أبو القاسم الطيب ، أبو القاسم الطيب ، فجاء عمر فارتدعوا (الديلمي) .

٤٠٦٧٧ - عن علي عن النبي ﷺ قال تُمسخ طائفةٌ من أمتي قردةً وطائفةٌ خنازير ، ويخسف بطائفةٍ ، ويرسل على طائفةٍ منهم الريح العقيم ، بأنهم شربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان وضربوا بالدفوف (ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وأبو الشيخ في الفتن) .

النرد

٤٠٦٧٨ - عن زبيد بن الصلت أنه سمع عثمان وهو على المنبر يقول : يا أيها الناس ! إياكم والميسر - يريد النرد - فانها قد ذكرت على أنها في بيوت ناسٍ منكم ، فمن كانت في بيته فليحرقها أو يكسرها ، وقال عثمان مرة أخرى وهو على المنبر : يا أيها الناس ! إني قد كلمتكم في هذا النرد ولم أركم أخرجتموها ، فلقد هممت أن آمر بحزم الحطب

ثم أرسلَ إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم (ق) .

٤٠٦٧٩ ـ عن علي قال : النرد والشطرنج من الميسر (ش وابن المنذر وابن أبي حاتم ، ق) .

مباح اللهو

٤٠٦٨٠ ـ عن عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس قال : كنتُ فيمن تلقى عمرَ مع أبي عبيدة مقدمه الشام ، فبينما عمرُ يسير إذ لقيهُ المقلسون من أهل أذرعاتَ بالسيوف والرماح فقال : مَهْ ! ردوهم وامنعوهم ، فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ! هذا سنهُ العجم ، فانك إن تمنعهم منها يَروا أن في نفسك نقضاً لعهدهم ، فقال عمر : دعوهم في طاعةِ أبي عبيدة (أبو عبيدة ، كر) .

٤٠٦٨١ ـ عن ابن عمر أن عمر سابقَ الزبير فسبقه الزبير فقال: سبقتك وربِّ الكعبة ! ثم إن عمر سابقه مرةً أخرى فسبقه عمرُ فقال عمر : سبقتُك ورب الكعبة (المحاملي) .

٤٠٦٨٢ ـ ﴿ مسند ثابت بن يزيد الأنصاري ﴾ عن عامر بن سعد قال : دخلتُ على قرظة بن كعب وثابت بن يزيد وأبي مسعود الأنصاري وإذا عندهم جوارٍ وأشياء فقلتُ : تفعلون هذا وأنتم أصحاب

محمد ﷺ ! فقالوا : إن كنتَ تسمعُ وإلا فامضِ ، فان رسول الله ﷺ رخَّص لنا في اللهوِ عند العرس وفي البكاء عند الموتِ (أبو نعيم) .

٤٠٦٨٣ - عن قُثم بن عباس عن أمِّ قثم قالت : دخل علينا علي بن أبي طالب ونحنُ نلعب بالأربعة عشرَ فقال : ما هذا ؟ فقلنا كنا صياماً فأحببنا أن نتلهى بهذه ، فقال : ألا أشتري لكم جوزاً تلعبون به وتتركون هذه ؟ قلنا : نعم . فاشترى لنا جوزاً وتركناها (الخرائطي في مساوي الأخلاق) .

الشطرنج

٤٠٦٨٤ - ﴿ مسند علي ﴾ عن عمار بن أبي عمار أن علياً مرَّ بقومٍ يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال : أما والله لغيرِ هذا خُلقتم اولولا أن تكون سنةً لضربتُ بها وجوهكم (ق ، كر) .

٤٠٦٨٥ - عن علي أنه مرَّ بقومٍ يلعبون بالشطرنجِ فقال : « ما هذه التماثيلُ التي انتم لها عاكفون » ! لئن يمسَّ أحدكم جمراً حتى يطفأ خيرٌ له من أن يمسَّها (ش ، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، ق) .

٤٠٦٨٦ ـ عن علي قال : لا نُسلمُ على أصحابِ النردشيرِ والشطرنجِ (كر).

لعب الحمام

٤٠٦٨٧ ـ عن عثمان أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وراء حمامٍ فقال : شيطانٌ يتبعُ شيطاناً (هـ [1] ورجاله ثقات).

الغناء

٤٠٦٨٨ ـ عن علي قال : نهى رسول الله ﷺ عن المغنيات وعن النواحات وعن شرائهن وعن بيعهن والتجارةِ فيهن ، قال : وكسبُهن حرامٌ (ع).

٤٠٦٨٩ ـ عن علي قال قال رسول الله ﷺ : بُعثتُ بكسرِ المزاميرِ ، وأقسمَ ربي عز وجل لا يشربُ عبدٌ في الدنيا خمراً إلا سقاه الله يوم القيامة حميماً معذباً هو أو مغفوراً . ثم قال رسول الله ﷺ : كسبُ المغني والمغنيةِ حرامٌ ، وكسبُ الزانيةِ سحتٌ ، وحقٌ

---

(١) أخرجه بن ماجـــة كتاب الأدب باب اللعب بالحمام رقم ٣٧٦٤ وقال في الزوائد هذا إسناده صحيـح ورجاله ثقات . ص

على الله أن لا يدخل الجنة بدناً نبت من السحتِ (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، ن ؛ وسنده ضعيف) .

٤٠٦٩٠ - ﴿ من مسند رافع بن خديج ﴾ عن هشام بن العاص عن أبيه عن جده ربيعة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يكونُ في آخر أمتي الخسفُ والمسخُ والقذفُ ! قالوا : بِمَ يا رسول الله ؟ قال : باتخاذهم القينات وشربهمُ الخمورَ (كر).

٤٠٦٩١ - عن زيد بن أرقم قال : بينا النبي ﷺ يمشي في بعض سكك المدينة إذ مرَّ الشابُّ وهو يغني فوقف عليه فقال : ويلكَ يا شابُّ ! هلا بالقرآنِ تغنيّ - قالها مراراً (الحسن بن سفيان والديلمي) .

٤٠٦٩٢ - عن نافع قال : كنت أسيرُ مع ابن عمر فسمعتُ صوتَ زامرٍ رعاء فعدل عن الطريق ثم قال : يا نافعُ ! هل تسمعُ شيئاً ؟ قلتُ : لا ، ثم رجعَ إلى الطريق ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ فعل (كر) .

٤٠٦٩٣ - ﴿ مسند علي ﴾ عن مطر بن سالم عن علي قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن ضربِ الدفّ ولعبِ الصنّجِ وصوتِ الزمارةِ (قط ، قال في المغني : مطر بن سالم عن علي مجهول).

٤٠٦٩٤ ـ عن مجاهد قال : كان عمرُ بن الخطاب إذا سمع الحادي قال : لا تُعَرِّضْ بذكرِ النساء (ق).

٤٠٦٩٥ ـ عن أسلم قال : سمع عمرُ بن الخطاب رجلاً يتغنى بفلاةٍ من الأرض فقال : الغناء من زاد الراكب (ق).

٤٠٦٩٦ ـ عن العلاء بن زياد أن عمرَ كان في مسيرٍ فتغنى فقال: هلا زجرتموني إذا لغوتُ (ابن أبي الدنيا في الصمت).

٤٠٦٩٧ ـ عن خوات بن جبير قال : خرجنا حجاجاً مع عمر ابن الخطاب فسرنا في ركبٍ فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن ابن عوف فقال القوم : غَنِّنا يا خوات ! فغناهم ، فقال : غَنِّنا من شعرِ ضرارٍ ، فقال عمرُ : دعوا أبا عبد الله يتغنى من هُنَيَّاتِ فؤاده - يعني من شعره - فما زلتُ أُغنيهم حتى إذا كان السحرُ فقال عمرُ : ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا (ق، كر).

٤٠٦٩٨ ـ عن الحارث بن عبد الله بن عباس أنه بينا هو يسيرُ مع عمرَ في طريق مكة في خلافته ومعه المهاجرون والأنصار فترنم عمر ببيتٍ ، فقال له رجلٌ من أهل العراق ـ ليس معه عراقي غيره :

فليقلها يا أمير المؤمنين ! فاستحيى عمرُ وضربَ راحلته حتى انقطعت من الركبِ (ق والشافعي) .

٤٠٦٩٩ - انبأنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرقي عن أبيه أن عمرَ بن الخطاب ركب راحلة له وهو محرِمٌ فتدلت فجعلت تقدمُ رِجلاً وتؤخرُ أخرى فقال عمرُ :

كأن راكبَها غُصنٌ بمروحةٍ
إذا تدلتْ به أو شارفٌ ثَمِل

ثم قال : اللهُ أكبرُ ، اللهُ أكبرُ (ق).

٤٠٧٠٠ - عن محمد بن عباد بن جعفر وآخر معه قال : خرجَ عمرُ بن الخطاب في حج أو عمرةٍ ، فكلم أصحابُ رسول الله ﷺ خواتَ بن جبير أن يُغنيهم ، فقال : حتى استأذِنَ عمر ، فاستأذنَهُ ، فأذِنَ له ، فغنى خواتٌ ، فقال عمرُ : أحسنَ خواتٌ ! أحسنَ خواتٌ ! ثم أنشأ عمر يقولُ :

كأن راكبَها غصنٌ بمروحةٍ
إذا تدلَّت بهِ أو شاربٌ ثَمِل

(وكيع الصغير في الغرر) .

٤٠٧٠١ ـ عن مجاهد أن النبيَّ ﷺ لقيَ قوماً فيهم حادٍ يحدو، فلما رأوُ النبيَّ ﷺ سكتَ حاديهم لا يحدو ، قالوا : يا رسول الله! إنا أولُ العرب حِداءً ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن رجلاً منا ـ وسمَّوه ـ عزب في إبلٍ له في أيام الربيع ، فبعثَ غلاماً له مع الإبل ، فأبطأ الغلامُ ثم جاء ، فجعل يضربه بعصا على يده ، فانطلقَ الغلامُ وهو يقولُ : وا يداهُ ! فتحركت الإبلُ ونشطت ، فقال : أمسِكْ أمسِكْ ، فافتتحَ الناسُ الحداءَ (ش).

٤٠٧٠٢ ـ ﴿ مسند التيهان والد أبي الهيثم الأنصاري ﴾ عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقولُ في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وكان اسمُ الأكوع سنان : احدُ لنا من هُنَيْهاتِك ! فنزلَ يرتجزُ لرسولِ الله ﷺ (مطين ، وابن منده ، وأبو نعيم ؛ قالا : هذا خطأ والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه ، قال ابن منده : أخطأ فيه مُطين ؛ وقال في الإصابة : [1] بل الواهم فيه يونس بن بُكير فكذا هو في المغازي له ، قال : والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام) .

---

(١) الحافظ ابن حجر (٢/٥) رقم الترجمة ٨٦٦ . ص

٤٠٧٠٣ ـ عن الشعبي عن عياض الأشعري أنه شهدَ عيداً بالأنبارِ وقال : مالي لا أراهم يُقَلِّسون كما كانوا يُقلِّسون على عهدِ رسول الله ﷺ (كر) .

٤٠٧٠٤ ـ عن الشعبي قال : مرَّ عياضٌ الأشعري بالأنبار في يومِ عيدٍ فقال : مالي لا أراهم يُقلِّسون ، فانه من السنةِ (كر ، قال يوسف بن عدي : التقليسُ أن يقعُدَ الجواري والصبيان على أفواهِ الطريقِ يلعبون بالطبل وغير ذلك) .

٤٠٧٠٥ ـ عن أنس قال : كان البراء بن مالك حسنَ الصوتِ وكان يرجزُ لرسولِ الله ﷺ في بعضِ أسفاره (أبو نعيم) .

٤٠٧٠٦ ـ عن أنس قال : كان البراء جيدَ الحداء وكان حادي الرجالِ (أبو نعيم) .

---

(١) يُقَلِّسون : وفي حديث عمر « لما قدم الشام لقيه المقلِّسون بالسيوف والرَّيْحان » هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد ، الواحد : مُقَلِّس . النهاية ٤/١٠٠ . ب